

مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عَبِيداً يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَبِيدِ هَدَدَ عَزَرَ وَآتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ بَاطِحٍ وَمِنْ بِيروَثَايَ مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزَرَ أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاساً كَثِيراً جِداً.

٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةِ أَنْ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزَرَ، ١٠ فَأَرْسَلَ تُوْعِي يُوْرَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزَرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوْعِي. وَكَانَ بِيَدِهِ آنِيَةٌ فَضَّةً وَآنِيَةٌ ذَهَبٍ وَآنِيَةٌ نَحَاسٍ. ١١ وَهَذِهِ أَيْضاً قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخَضَعَهُمْ. ١٢ مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ وَمِنْ غَنِيمَةِ هَدَدَ عَزَرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ١٣ وَنَصَبَ دَاوُدُ تَذْكَاراً عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفاً مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. ١٤ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عَبِيداً لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ١٥ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدَلاً لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٦ وَكَانَ يُوآبُ ابْنُ صَرْوِيَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، ١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِباً، ١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَضَعُ مَعَهُ مَعْرُوفاً مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟» ٢ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ أَسْمُهُ صِيبَا، فَاسْتَدْعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَأَنْتَ صِيبَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَضَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «بَعْدُ ابْنُ لِيُونَاثَانَ أَعْرَجُ الرَّجُلَيْنِ». ٤ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَ ذَا

هُوَ فِي بَيْتِ مَاكِيرِ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ». ٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ
مَاكِيرِ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ. ٦ فَجَاءَ مَفْيُبُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ
وَحَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ. فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُبُوشْتُ». فَقَالَ: «هَتْنَذَا عَبْدُكَ». ٧
فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لِأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدُّ
لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا». ٨ فَسَجَدَ وَقَالَ:
«مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَيَّ كَلْبٍ مَيْتٍ مِثْلِي؟».

٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صِيبَا غُلامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ
دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ. ١٠ فَتَشْتَغَلْ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَشْتَغَلْ
لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزٌ لِيَأْكُلَ. وَمَفْيُبُوشْتُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى
مَائِدَتِي». وَكَانَ لِصِيبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ١١ فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ:
«حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «فِيَأْكُلُ
مَفْيُبُوشْتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ». ١٢ وَكَانَ لِمَفْيُبُوشْتَ ابْنٌ صَغِيرٌ أَسْمُهُ
مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صِيبَا عَبِيدًا لِمَفْيُبُوشْتَ. ١٣ فَسَكَنَ مَفْيُبُوشْتُ فِي
أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجٌ مِنْ رِجْلَيْهِ كَلْتَيْهِمَا.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.
٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي مَعْرُوفًا». ٣
فَأَرْسَلَ دَاوُدَ بِيَدِ عَبِيدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ.
٤ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يُكْرَمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى
أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا أَرْسَلَ دَاوُدَ عَبِيدَهُ
إِلَيْكَ؟» ٥ فَأَخَذَ حَانُونُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمُ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ
إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا
خَجَلِينَ جَدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبِتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا».

٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَتُوا عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَأَسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبًا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ أَتْنِي عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ. ٨ وَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبًا وَرَحُوبُ وَرِجَالَ طُوبَ وَمَعَكَةَ وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ. ٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ ١٠ وَسَلَّمَتْ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. ١١ وَقَالَ: «إِنَّ قَوِيَّ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا. وَإِنْ قَوِيَّ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ لِنَجْدَتِكَ. ١٢ تَجَلَّدُ وَلُنْتَشَدُّ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ إِيهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.» ١٣ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِحَارِبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعًا. ١٦ وَأَرْسَلَ هَدْدُ عَزْرُ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَبْرِ النَّهْرِ، فَأَتَوْا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِ هَدْدِ عَزْرَ. ١٧ وَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، فَأَصْطَفَى أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارَبُوهُ. ١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ. ١٩ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَبِيدُ هَدْدِ عَزْرَ أَنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَاحَلُوا إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدُ.

الأصحاح الحادي عشر

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ

الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا. ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَشِيعَ بِنْتِ أَلِيْعَامِ امْرَأَةِ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ؟» ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ فَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى». ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ». فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَّا إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَأَتَى أُورِيَّا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ٩ وَنَامَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟» ١١ فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي أَخْيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ امْرَأَتِي! وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطَلِّقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.

١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا. ١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «أَجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَأَرْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ». ١٦ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ. ١٧ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا. ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ. ١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولُ: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ، ٢٠ فَإِنْ أَشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنْ

الْمَدِينَةَ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟ ٢١ مَنْ قَتَلَ أَبِيمَالِكَ بَنَ يَرْبُوشَثَ؟ أَلَمْ تَرَمْهُ أَمْرًا بَقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصَ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنْ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا».

٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أُرْسِلَهُ فِيهِ يُوَابُ. ٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ. ٢٤ فَرَمَى الرُّمَاتُ عبيدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عبيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا». ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابُ: لَا يَسُوؤُ فِي عَيْنَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ. شَدِدْ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرِبْهَا. وَشَدِّدْهُ».

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتِ أَمْرًا أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا نَدَبَتْ بَعْلَهَا. ٢٧ وَلَمَّا مَضَتْ الْمَنَاحَةَ أُرْسِلَ دَاوُدَ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْنَاءً. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدَ فَفَبَحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ فَأُرْسِلَ الرَّبُّ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ أَقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابْنَةً. ٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَهَيِّئَ لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ». ٥ فَحَمِيَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جَدًّا، وَقَالَ لِنَاثَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ، ٦ وَيَرُدُّ النَّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ».

٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ

سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتَكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ
 أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ٩ لِمَاذَا أَحْتَقِرْتِ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ
 أُورِيَا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ.
 ١٠ وَالْآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقِرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةً أُورِيَا
 الْحِثِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ،
 وَأَخَذَ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ
 الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
 وَقُدَّامَ الشَّمْسِ». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاثَانُ
 لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ. ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ
 جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْمَتُونَ فَلِإِبْنِ الْمَوْلُودِ لَكَ يَمُوتُ». ١٥ وَذَهَبَ نَاثَانُ
 إِلَى بَيْتِهِ.

وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَا لِدَاوُدَ فَثَقَلَ. ١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ
 اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.
 ١٧ فَقَامَ شُيُوخُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيَقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا.
 ١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ
 مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِمَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ
 لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْملُ أَسْرًا!». ١٩ وَرَأَى دَاوُدُ عَبِيدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ
 الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ». ٢٠ فَقَامَ
 دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَأَغْتَسَلَ وَأَدَهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى
 بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ. ٢١ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي
 فَعَلْتَ؟ لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا». ٢٢
 فَقَالَ: «لِمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي
 الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ. ٢٣ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا

ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ».

٢٤ وَعَزَى دَاوُدُ بَشَشَعَ أَمْرَاتُهُ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ أَبْنَاءً، فَدَعَا أَسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ، ٢٥ وَأَرْسَلَ بِيَدِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا أَسْمَهُ «يَدِيدِيًّا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

٢٦ وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ فَلَأَنِ اجْتَمَعَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزَلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذَهَا لِيَلَّا أَخْذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِأَسْمِي عَلَيْهَا». ٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزْنَهُ وَوَزْنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرٍ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا. ٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصحاح الثالث عشر

١ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ أَسْمُهَا ثَامَارُ، فَأَحَبَّهَا أَمُّونُ بْنُ دَاوُدَ. ٢ وَأُحْصِرَ أَمُّونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمُّونَ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. ٣ وَكَانَ لِأَمُّونَ صَاحِبٌ أَسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا. ٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمُّونُ: «إِنِّي أَحَبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي». ٥ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَيَّ سَرِيرَكَ وَتَمَارِضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيِرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعُ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا وَتَعْمَلُ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا». ٦ فَأَضْطَجَعَ أَمُّونُ وَتَمَارِضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيِرَاهُ. فَقَالَ أَمُّونُ لِلْمَلِكِ: «دَعُ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَضَعُ أَمَامِي كَعَكَتَيْنِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا». ٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمُّونَ

أَخِيكَ وَأَعْمَلِي لَهُ طَعَامًا». ٨ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أُمْنُونَ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ أَلْعَجِينَ وَعَجَنْتُ وَعَمَلْتُ كَعَكًا أَمَامَهُ وَخَبَزَتْ أَلْكَعَكَ ٩ وَأَخَذَتْ الْمِقْلَاةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أُمْنُونَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنْهُ. ١٠ ثُمَّ قَالَ أُمْنُونَ لِثَامَارَ: «إِيتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمُخْدَعِ فَأَكُلْ مِنْ يَدِكَ». فَأَخَذَتْ ثَامَارُ أَلْكَعَكَ الَّذِي عَمَلْتَهُ وَأَتَتْ بِهِ أُمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْمُخْدَعِ. ١١ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي أَضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». ١٢ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُدَلِّنِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. ١٣ أَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بَعَارِي، وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلِمَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ». ١٤ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِمَصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا. ١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أُمْنُونَ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أُمْنُونَ: «قَوْمِي أَنْطَلِقِي!» ١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بَطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، ١٧ بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا». ١٨ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعِدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَّاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ١٩ فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رِمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتْ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً. ٢٠ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أُمْنُونَ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي أَسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ أَعْتَاطَ جِدًّا. ٢٢ وَلَمْ يُكَلِّمِ أَبْشَالُومَ أُمْنُونَ بَشَرًا وَلَا بَحِيرًا، لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أُمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ جَرَّازُونَ فِي بَعْلَ حَاصُورَ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَدَعَا أَبْشَالُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٢٤ وَجَاءَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ:

«هُوَذَا لِعَبْدِكَ جِرَّازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ». ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِعَلَّا نُثْقَلَ عَلَيْكَ». فَأَلْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. ٢٦ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أَمُّونَ يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟» ٢٧ فَأَلْحَ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمُّونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٨ فَأَوْصَى أَبْشَالُومُ غِلْمَانَهُ: «انظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أَمُّونَ بِأَخْمَرٍ وَقُلْتُ لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمُّونَ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ». ٢٩ فَفَعَلَ غِلْمَانُ أَبْشَالُومَ بِأَمُّونَ كَمَا أَمَرَ أَبْشَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا. ٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ أَخْبَرُ إِلَى دَاوُدَ: «قَدْ قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَتَبَقْ مِنْهُمْ أَحَدٌ». ٣١ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ وَأَصْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ واقِفُونَ وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ. ٣٢ فَقَالَ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفِتْيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمُّونَ وَحْدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ أَبْشَالُومَ مِنْذُ يَوْمٍ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتِهِ. ٣٣ وَالآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمُّونَ وَحْدَهُ مَاتَ». ٣٤ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَرَفَعَ الرَّقِيبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ». ٣٦ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا، وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جَدًّا. ٣٧ فَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِّيهُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا. ٣٨ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٣٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَالُومَ لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمُّونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

الأصحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومَ. ٢ فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَقْوَعَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحُزْنِ وَالْبَسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا تَدْهِنِي بَزَيْتِ بَلْ كُونِي كَامْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ. ٣ وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ». وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا. ٤ وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوِيعِيَّةُ الْمَلِكَ وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِ أَيُّهَا الْمَلِكُ!». ٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِأَلِكِ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي أَرْمَلَةٌ قَدْ مَاتَ رَجُلِي. ٦ وَلِجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ. ٧ وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّمِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْتَلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَنَهَلِكَ الْوَارِثَ أَيْضًا. فَيُطْفَنُونَ جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِرَجُلِي أَسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ». ٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوِيعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «عَلَيَّ الْإِثْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكُرْسِيُّهُ نَقِيَانِ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمَكِ أَحَدٌ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَمْسُكَ بَعْدُ». ١١ فَقَالَتْ: «أَذْكَرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يَكْثُرَ وَلِيُّ الدَّمِ الْقَتْلَ لئَلَّا يُهْلِكُوا أَبْنِي». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ». ١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِتَتَكَلَّمْ جَارِيَتِكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «تَكَلِّمِي» ١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا أَفْتَكَّرْتِ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَتَتَكَلَّمُ الْمَلِكُ بِهِذَا الْكَلَامِ كَمُذْنِبٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مَنْفِيَّةً. ١٤ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مَنْفِيَّةً. ١٥ وَالْآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأَكَلِمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهِذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتِكَ أَكَلِمَ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ. ١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيُنْقِذَ أُمَّتَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَنِي أَنَا وَأَبْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ. ١٧ فَقَالَتْ

جَارِيَتِكَ لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهُمْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ».

١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ:

«لِيَتَكَلَّمُ سَيِّدِي الْمَلِكُ». ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادُ يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا

تَكَلَّمَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ

هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدَكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي

حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَاكِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ».

٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَتْنَدَا قَدْ فَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ، فَأَذْهَبُ رُدًّا أَلْفَتَى

أُبْشَالُومَ». ٢٢ فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ

يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِذْ فَعَلَ

الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ». ٢٣ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى أَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيُنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي». فَانْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ

يَرَ وَجْهَ الْمَلِكِ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ

قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ. ٢٦ وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ

كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِئْتَيْ شَاقِلٍ بوزنِ

الْمَلِكِ. ٢٧ وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ أَسْمُهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ أَمْرًا

جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ.

٢٨ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرَ وَجْهَ الْمَلِكِ. ٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ

إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً فَلَمْ يَشَأْ أَنْ

يَأْتِيَ. ٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا. حَقْلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. أَذْهَبُوا

وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ». فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ. ٣١ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى

أُبشالومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَقْلِي بِالنَّارِ؟» ٣٢ فَقَالَ أُبشالومُ لِيُوبَابَ: «هَئِنْدَا قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأُرْسِلَكَ إِلَى الْمَلِكِ لِتَسْأَلَهُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَلَاآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي». ٣٣ فَجَاءَ يُوبَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أُبشالومَ فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَدَامَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أُبشالومَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أُبشالومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قَدَامَهُ. ٢ وَكَانَ أُبشالومُ يَبْكُرُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ كَانَ أُبشالومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ». ٣ فَيَقُولُ أُبشالومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورَكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ». ٤ ثُمَّ يَقُولُ أُبشالومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَأُنْصِفَهُ؟» ٥ وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ. ٦ وَكَانَ أُبشالومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أُبشالومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَفِي نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أُبشالومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِيَ نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ، ٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سُكْنَائِي فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنَّ أَرْجِعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ». ٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

١٠ وَأُرْسِلَ أُبشالومُ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أُبشالومُ فِي حَبْرُونَ!» ١١ وَأَنْطَلَقَ مَعَ أُبشالومَ مِئْتَا رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دُعُوا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا. ١٢ وَأُرْسِلَ أُبشالومُ إِلَى أَخِيْتُوفَلَ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرًا دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهُ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ.

وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبْشَالُومَ. ١٣ فَآتَى مُحَمَّدٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ». ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لِيَلَّا يَبَادِرَ وَيُدْرِكَنَا وَيُنْزِلَ بِنَا الشَّرَّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ». ١٥ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِبِيدُهُ». ١٦ فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيٍّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ. ١٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ. ١٨ وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ وَجَمِيعِ الْجَتِّيِّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتِّ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِثَائِي الْجَتِّيِّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتِ أَيْضًا مَعَنَا؟ اِرْجِعِي وَأَقِمِي مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ. ٢٠ أَمْسَا جِئْتِ وَالْيَوْمَ أُتِيهِكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ اِرْجِعِي وَرَجِعِي إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ». ٢١ فَأَجَابَ إِثَائِي الْمَلِكَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ فَهَنَّاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا». ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِثَائِي: «أَذْهَبُ وَأَعْبُرُ». فَعَبَرَ إِثَائِي الْجَتِّيُّ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ. وَعَبَرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعَ اللَّاوِيِّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَبِيئَاثَارُ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَادُوقَ: «ارْجِعِي تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّهُ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ. ٢٦ وَإِنْ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُسْرَبْ بِكَ، فَهَنْدَا. فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبًا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِمَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَأَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتِ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بَنُ أَبِيئَاثَارَ. ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمَا. ٢٨ أَنْظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي

كَلِمَةً مِنْكُمْ لِتُخْبِرِي». ٢٩ فَأَرْجَعَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٣٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مَصْعَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ مُغَطَّى وَيَمْشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلُّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ. ٣١ وَأَخْبَرَ دَاوُدُ إِنَّ أَخِيْتُوْفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «حَمِّقْ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيْتُوْفَلَ». ٣٢ وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقِمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِحُوشَايَ الْأَرِيِّيِّ قَدْ لَقِيَهُ مُمَزَّقَ الثَّوْبِ وَالتُّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِيَ تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا. ٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مُنْذُ زَمَانٍ وَالْآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيْتُوْفَلَ. ٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِينَ. ٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ لِمَصَادُوقَ وَيُونَاثَانَ لِأَبِيَاثَارَ. فَتُرْسِلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا». ٣٧ فَآتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبْشَالُومَ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

الأصحاح السادس عشر

١ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقِمَّةِ إِذَا بِصِيبَا غُلامٍ مَفِيبُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلِيَهُمَا مِثْنَا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِئَةٌ عُنُقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَةٌ قُرْصِ تِينٍ وَزِقُ حَمْرٍ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صِيبَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالتِّينُ لِلْغُلَّامَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْحَمْرُ لِيَشْرَبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيْدِكَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفِيبُوشَتَ». فَقَالَ صِيبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ».

٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ اسْمُهُ شَمْعِي بَنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، ٦ وَيَرشُقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عبيدِ

أَلَمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَجَمِيعِ الْجَبَابِرَةِ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ . ٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرَجَ أَخْرَجَ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالٍ! ٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ أَبِشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَقَعْتَ بِشْرِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ!» ٩ فَقَالَ أَبِيشَائِي ابْنُ صَرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ أَمِيَّتَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أُعْبِرُ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟» ١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِشَائِي وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآنَ بِنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَيَّ مِثْلِي وَيُكَافِئَنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ». ١٣ وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي التُّرَابَ. ١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أُعْيُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.

١٥ وَأَمَّا أَبِشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَاتَّوَأ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيْتُوَفَلُ مَعَهُمْ. ١٦ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَائِي الْأَرَكِّيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى أَبِشَالُومَ، قَالَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ!» ١٧ فَقَالَ أَبِشَالُومُ لِحُوشَائِي: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟» ١٨ فَقَالَ حُوشَائِي لِأَبِشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي أَخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ. ١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ».

٢٠ وَقَالَ أَبِشَالُومُ لِأَخِيْتُوَفَلُ: «أَعْطُوا مَشُورَةً مَاذَا نَفْعَلُ». ٢١ فَقَالَ أَخِيْتُوَفَلُ لِأَبِشَالُومَ: «أَدْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعَنَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ». ٢٢ فَانصَبُوا لِأَبِشَالُومَ أَخِيمَةً عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبِشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ

إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةٌ أُخِيْتُوفَلَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ
بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةٍ أُخِيْتُوفَلَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْشَالُومَ جَمِيعًا.

الأَصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَقَالَ أُخِيْتُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومَ وَأَسْعَى
وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ٢ فَآتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَحِي الْيَدَيْنِ فَأَزْعِجُهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ
الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحُدَّهُ ٣ وَأَرُدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَجُوعِ
الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ». ٤ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي
عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَأَعْيُنِ جَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «أَدْعُ أَيْضًا حُوشَايَ
الْأَرُكِيِّ فَنَسْمَعْ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا». ٦ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ قَالَ أَبْشَالُومُ:
«بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمْ أُخِيْتُوفَلُ. أَنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أَنْتَ». ٧ فَقَالَ
حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أُخِيْتُوفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. ٨ أَنْتَ
تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ، وَأَنَّ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَدَّبَةٌ مُشْكَلٍ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ
رَجُلٌ قِتَالٍ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ. ٩ هَا هُوَ الْآنَ مُحْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْحُفَرِ أَوْ أَحَدِ
الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ
كِسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَبْشَالُومَ. ١٠ أَيْضًا ذُو الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ
يَذُوبُ ذُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُوبُوا بِأَسٍ.
١١ لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنَّ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي
عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتِكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ. ١٢ وَنَأْتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ
حَيْثُ هُوَ، وَنَنْزِلُ عَلَيْهِ نُزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْتَقِي مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ
الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ. ١٣ وَإِذَا أَنْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ
حَبَالًا، فَنَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ».

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرُكِيِّ أَحْسَنُ
مِنْ مَشُورَةِ أُخِيْتُوفَلَ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أُخِيْتُوفَلَ الصَّالِحَةِ لِيُنْزَلَ

الرَّبُّ الشَّرَّ بِأُبْشَالُومَ. ١٥ وَقَالَ حُوشَايُ لِمِصَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا
أَشَارَ أَخِيْتُوفَلُ عَلَى أُبْشَالُومَ وَعَلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشَرْتُ أَنَا. ١٦ فَلَا أَنْ
أُرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ: لَا تَبِتْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ، بَلِ اعْبُرْ لَيْلًا
يُبْتَلَعُ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ». ١٧ وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَاقِفَيْنِ عِنْدَ
عَيْنِ رُوجَلٍ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ
يَقْدِرَا أَنْ يُرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ. ١٨ فَرَأَهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أُبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا
عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بَيْتْرٌ فِي دَارِهِ، فَانزَلَ إِلَيْهَا. ١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ
وَفَرَشَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبَيْتِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيدًا فَلَمْ يُعْلَمِ الْأَمْرُ. ٢٠ فَجَاءَ عَبِيدُ
أُبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعَصُ وَيُونَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ:
«قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَّشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنْ الْبَيْتِ وَذَهَبَا وَقَالَا لِدَاوُدَ: «قَوْمُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا
إِلَى الْمَاءِ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيْتُوفَلُ». ٢٢ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ
وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ. وَعِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأُرْدُنَّ. ٢٣ وَأَمَّا أَخِيْتُوفَلُ
فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى
مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. ٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى
مَحْنَايِمَ. وَعَبَرَ أُبْشَالُومُ الْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢٥ وَأَقَامَ أُبْشَالُومُ
عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي
دَخَلَ إِلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُويَةَ أُمِّ يُوَابَ. ٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ
وَأُبْشَالُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ أَنَّ شُوبِي بَنَ نَاحَاشَ مِنْ
رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ، وَمَاكِيرَ بَنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ،
٢٨ قَدَّمُوا فَرَشًا وَطُسُوسًا وَأَنْيَّةَ خَزَفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا
وَحِمَصًا مَشُويًا ٢٩ وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَضَانًا وَجُبْنَ بَقَرٍ لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ
لِيَأْكُلُوا. لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جَوْعَانٌ وَمُتَعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ».

الأصحاح الثامن عشر

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ.
 ٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثُلثًا بِيَدِ يُوآبَ وَثُلثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُويَةَ أَخِي يُوآبَ وَثُلثًا
 بِيَدِ إِتَائِي الْجِتِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ». ٣ فَقَالَ الشَّعْبُ:
 «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّنا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ
 كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِنَّا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ». ٤ فَقَالَ لَهُمُ
 الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
 مِئَاتٍ وَأُلُوفًا. ٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوآبَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى أَبْشَالُومَ».
 وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبْشَالُومَ. ٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى
 الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرِ أَفْرَايِمَ، ٧ فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ
 أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عِشْرُونَ أَلْفًا.
 ٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنْ
 الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٩ وَصَادَفَ أَبْشَالُومَ عَبِيدَ دَاوُدَ،
 وَكَانَ أَبْشَالُومَ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَلْتَفَّةِ،
 فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ وَعُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ. ١٠ فَرَأَاهُ
 رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوآبَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِالْبُطْمَةِ». ١١ فَقَالَ يُوآبُ لِلرَّجُلِ
 الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَاذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَلَيَّ أَنْ أُعْطِيَكَ
 عَشْرَةَ مِنْ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً؟» ١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوآبَ: «فَلَوْ وُزِنَ فِي يَدَيَّ أَلْفٌ مِنَ
 الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ
 وَإِتَائِي قَائِلًا: أَحْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبْشَالُومَ. ١٣ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ
 بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي». ١٤ فَقَالَ
 يُوآبُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ
 وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ الْبُطْمَةِ، ١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غِلْمَانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوآبَ

وَضَرَبُوا أُبْشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ. ١٦ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ. ١٧ وَأَخَذُوا أُبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجُبِّ الْعَظِيمِ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ١٨ وَكَانَ أُبْشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكِيرِ اسْمِي». وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أُبْشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٩ وَقَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرَ فَبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ». ٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ. ٢٢ وَعَادَ أَيْضًا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ فَدَعْنِي أَجْرَ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟» ٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «أَجْرِي». فَجَرَى أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي.

٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحْدَهُ. ٢٥ فَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَانَ وَحْدَهُ فَفِي فَمِهِ بَشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنَادَى الرَّقِيبُ الْبُؤَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ». ٢٧ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِيَّ الْأَوَّلِ كَجَرِيَّ أُخِيمَعَصَ بْنِ صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ». ٢٨ فَنَادَى أُخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسَلَامٌ لِفَتَى أُبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أُخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ

جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرْسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا». ٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرُّ وَقْفِ هُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ. ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: لِيُبَشِّرْ سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ». ٣٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لِفَتَى أَبِشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لِيَكُنْ كَالْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ». ٣٣ فَانزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عُلْيَةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ وَهُوَ يَتَمَشَّى: «يَا أَبْنِي أَبِشَالُومُ، يَا أَبْنِي يَا أَبْنِي! أَبِشَالُومُ، يَا لَيْتَنِي مِتُّ عِوَضًا عَنْكَ! يَا أَبِشَالُومُ أَبْنِي يَا أَبْنِي».

الأصحاح التاسع عشر

١ فَأَخْبَرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيُنُوحُ عَلَى أَبِشَالُومَ». ٢ فَصَارَتِ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى أَبْنِهِ. ٣ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ أَخْجَلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ. ٤ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبْنِي أَبِشَالُومُ، يَا أَبِشَالُومُ أَبْنِي يَا أَبْنِي!» ٥ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَحْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ سَرَارِيِّكَ، ٦ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّكَ. لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عَبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبِشَالُومُ حَيًّا وَكُلْنَا الْيَوْمَ مَوْتِي لِحَسَنِ حِينَعِدِ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْكَ. ٧ فَالآنَ قُمْ وَأَخْرِجْ وَطِيبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ. لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرًا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَصَابَكَ مُنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ!» ٨ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.

٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ

أُنْقَذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَّانَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ ١٠ وَأَبْشَالُومُ الَّذِي مَسَّحْنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَلَاآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِتُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» ١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «قُولَا لِشُيُوخِ يَهُودَا: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟ ١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَحَمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟ ١٣ وَقُولَا لِعَمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَحَمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ كُنْتَ لَا تَصِيرُ رَئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابَ». ١٤ فَاسْتَمَالَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعَ عِبِيدِكَ». ١٥ فَارْجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى الْجَلْجَالِ سَائِرًا لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ لِيُعَبِّرَ الْمَلِكُ الْأُرْدُنَّ. ١٦ فَبَادَرَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ ١٧ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبَا غُلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٨ وَعَبَّرَ الْقَارِبُ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَّرَ الْأُرْدُنَّ ١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا أَفْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أورشَلِيمَ حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. ٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَعْنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢١ فَقَالَ أَبِيشَائِيُّ ابْنُ صَرُويَةَ: «أَلَا يُقْتَلُ شَمْعِي لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟» ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟» ٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَا تَمُوتْ». وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ. ٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشَتُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَعْتَنِ بِرَجُلَيْهِ وَلَا أَعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ. ٢٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أورشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ

تَذْهَبُ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ؟» ٢٦ فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ لِنَفْسِي الْحِمَارَ فَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجٌ. ٢٧ وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَاكَ اللَّهُ. فَأَفْعَلُ مَا يُحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ. ٢٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ. فَأَيُّ حَقِّ لِي بَعْدَ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ؟» ٢٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدَ بَأْمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيْبًا تَقْسِمَانِ الْحَقْلَ». ٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشْتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ».

٣١ وَنَزَلَ بَرْزَلَايُ الْجُلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُشَيِّعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. ٣٢ وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ شَاخَ جِدًّا كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالَ الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ: «أَعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ». ٣٤ فَقَالَ بَرْزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ ٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ، وَهَلْ يَسْتَطْعِمُ عَبْدُكَ بِمَا آكَلُ وَمَا أَشْرَبُ، وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُغْنِينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ؟ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثِقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ ٣٦ يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟ ٣٧ دَعُ عَبْدَكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كِمَهَامٍ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يُحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ». ٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كِمَهَامَ يَعْبُرُ مَعِي فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يُحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ». ٣٩ فَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَايَ وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجُلْجَالِ وَعَبَرَ كِمَهَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبٍ يَهُودًا عَبَرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُونَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودًا وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلِّ

رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟» ٤٢ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ: «لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ. وَلِمَاذَا تَغْتَاطُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟» ٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالَ يَهُودَا: «لِي عَشْرَةُ أَشْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ. فَلِمَاذَا اسْتَحْفَفْتَ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوَّلًا فِي إِزْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

١ وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمٌ أَسْمُهُ شَعْبُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِيٌّ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَّى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ». ٢ فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَعْبِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودَا فَلَا زَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأَرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَارِيَّ الْعِشْرَةَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجْرٍ، وَكَانَ يَعْوَلُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مُحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعُزُوبَةِ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَمَاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضُرِي أَنْتَ هُنَا». ٥ فَذَهَبَ عَمَاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي فِي عَيْنِهِ. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «الآنَ يُسِيءُ إِلَيْنَا شَعْبُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَبِشَالُومَ. فَخُذِي أَنْتَ عَبِيدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعِي لِي لِأَنَّ لِنَفْسِهِ مَدْنًا حَصِينَةً وَيَنْفِلَتُ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا». ٧ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوآبَ: الْجَلَّادُونَ وَالسُّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَعْبَ بْنَ بَكْرِي. ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ جَاءَ عَمَاسَا قَدَّامَهُمْ. وَكَانَ يُوآبُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثُوبِهِ الَّذِي كَانَ لِأَبِسَهُ، وَفَوْقَهُ مَنَاطِقَةُ سَيْفٍ فِي غِمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَنْدَلَقَ السَّيْفُ. ٩ فَقَالَ يُوآبُ لِعَمَاسَا: «أَسَالِمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟ وَأَمْسَكْتُ يَدَ يُوآبَ الْيُمْنَى بِلِحْيَةِ عَمَاسَا لِيَقْبَلَهُ». ١٠ وَأَمَّا عَمَاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوآبَ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوآبُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَعْبَ

بُنَ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سُرَّ بِيُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ». ١٢ وَكَانَ عَمَاسًا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السِّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عَمَاسًا مِنَ السِّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقْفُ. ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السِّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَعْبِ بُنِ بَكْرِي. ١٤ وَعَبَرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى آبَلِ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيِّينَ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ. ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي آبَلِ بَيْتِ مَعَكَةَ وَأَقَامُوا مِثْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرِبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

١٦ فَنَادَتْ أُمْرَأَةً حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمَ إِلَى هُنَا فَأَكَلِمَكْ». ١٧ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَأَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أُمَّتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ». ١٨ فَقَالَتْ: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ: سُؤلاً يَسْأَلُونَ فِي آبَلِ. وَهَكَذَا كَانُوا أَنْتَهُوا. ١٩ أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأُمَّاً فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبَلَّغَ نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٢٠ فَاجَابَ يُوَابُ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ! أَنْ أَبْلَعُ وَأَنْ أَهْلِكَ. ٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَعْبُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَّمُوهُ وَحَدَهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ». ٢٢ فَآتَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَعْبِ بْنِ بَكْرِي فَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَأَنْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ. وَأُمَّاً يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٣ وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، ٢٤ وَأَدُورَامُ عَلَى الْجَزْيَةِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، ٢٥ وَشِيوَا كَاتِباً، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنِينَ، ٢٦ وَعَيْرَا أَلْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

الأَصْحَاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدِّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِبْعُونِيِّينَ».

٢ (وَالْجِبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا)

٣ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَبِمَاذَا أَكْفَرْتُمْ فَبَارَكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٤ فَقَالَ لَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ». ٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأْمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ، ٦ فَلْنُعْطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصْلِبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةَ شَاوُلَ مُحْتَارِ الرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي». ٧ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُبُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَيْ رِصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِيَّ وَمَفْيُبُوشَثَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمَحُولِيِّ، ٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِبْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ. ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مِسْحًا وَفَرَشْتَهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ نَهَارًا وَلَا حَيَوَانَاتُ الْحَقْلِ لَيْلًا. ١١ فَأُخْبِرَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةُ آيَةَ سُرِيَّةً شَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشِ جَلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرْبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ. ١٣ فَأَضَعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصْلُوبِينَ، ١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَيْلَعِ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ

أَسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.

١٥ وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدُ. ١٦ وَيَشِبِي بَنُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزْنُ رُحِّهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيداً، أَفْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ. ١٧ فَأَنْجَدَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ فَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضاً مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تَطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ».

١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَائِي الْحَوْشِيُّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.

١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْجِيمِ الْبَيْتَلَحْمِيِّ قَتَلَ جُلِيَّاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاةُ رُحِّهِ كَنُوقِ النَّسَاجِينِ. ٢٠ وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ (عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ) وَهُوَ أَيْضاً وُلِدَ لِرَافَا. ٢١ وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرَبَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. ٢٢ هُوَ لَاءُ الْأَرْبَعَةِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ.

الأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٢ فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي، ٣ إِلَهُ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنَاصِي. مُخَلِّصِي، مَنْ الظُّلْمِ تُخَلِّصُنِي. ٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَاتَّخَلَّصْ مِنْ أَعْدَائِي. ٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَنَفْتَنِي. سِيُولُ الْهَلَاكِ أَفْزَعْتَنِي. ٦ حِبَالُ الْهَآوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرْكُ الْمَوْتِ أَصَابْتَنِي. ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَخِي دَخَلَ أذُنِيهِ. ٨ فَأَرْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٩ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ أَشْتَعَلَتْ

مِنْهُ. ١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ١١ رَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ،
وَرُئِيَ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مَظَلَّاتٍ، مِيَاهًا مُتَجَمِّعَةً وَظَلَامَ
الْغَمَامِ. ١٣ مِنَ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرٌ نَارٍ. ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ،
وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ. ١٥ أُرْسِلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَأَزَعَجَهُمْ. ١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ
الْبَحْرِ، وَأُنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمُسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسَمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. ١٧ أُرْسِلَ
مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي. نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ
مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي. ٢١ يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي.
حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ عَلَيَّ. ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي. ٢٣ لِأَنَّ
جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَفَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا. ٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ وَأَتَحَفَّظُ مِنْ
إِثْمِي. ٢٥ فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كِبْرِي وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٧ مَعَ
الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. ٢٨ وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ،
وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظُلْمَتِي.
٣٠ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِالْإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. ٣١ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ وَقَوْلُ
الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ هُوَ لِمَجْمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ، وَمَنْ هُوَ
صَخْرَةٌ غَيْرِ إِلَهِنَا؟ ٣٣ إِلَهُ الَّذِي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا. ٣٤ الَّذِي
يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي ٣٥ الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَتُحْنِي
بِدِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٦ وَتَجْعَلُ لِي تُرْسَ خَلَاصِكَ وَلُطْفِكَ يُعْظِمُنِي. ٣٧ تَوْسَعُ
خَطُواتِي تَحْتِي فَلَمْ تَتَقَلَّبْ كَعَبَائِي. ٣٨ أَلْحَقْ أَعْدَائِي فَأُهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى
أُفْنِيَهُمْ. ٣٩ أُنْفِيَهُمْ وَأَسْحَقُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِيَّ.

٤٠ «تُنْطِقُنِي قُوَّةَ لِقِتَالٍ، وَتَضْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. ٤١ وَتُعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي
وَمُبْغِضِي فَأُفْنِيَهُمْ. ٤٢ يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخْلِصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ.

٤٣ فَأَسْحَقْتُهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدُقُّهُمْ وَأَدْوِسُهُمْ. ٤٤ وَتُنْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي. ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. ٤٦ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي، ٤٨ إِلَهُ الْمُنْتَقِمِ لِي وَالْمَخْضِعِ شُعوباً تَحْتِي، ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُنْقِذُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ. ٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ وَلَا سَمِكَ أَرْبَمُ. ٥١ بُرْجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ».

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةِ: «وَحَيُّ دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحَيُّ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعَلَا، مَسِيحِ إِلَهُ يَعْقُوبَ، وَمُرِّمِ إِسْرَائِيلَ الْحَلُوبِ: ٢ رُوحَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي. ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ. إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ، ٤ وَكُنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحٍ صَحُو مُضِيءٍ بَعْدَ الْمَطْرِ. ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنَّأً فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا؟ أَفَلَا يُشِيتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَّتِي؟ ٦ وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيْعَالٍ جَمِيعُهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوحٍ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدِي. ٧ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسُهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمَحٍ. فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ».

٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشَبْتُ التَّحْكَمُونِي رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُحَّهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً. ٩ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دَوْدُو بْنِ أَخُوخِي أَحَدِ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَ بَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطُّ. ١١ وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنْ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحِصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرِّفَائِيِّينَ. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ حِينَعِدِ فِي الْحِصْنِ، وَحَفِظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حِينَعِدِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَقُوا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.

١٨ وَأَبِيشَائِي أَخُو يُوَابَ ابْنِ صَرُويَةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ أَسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ١٩ أَلَمْ يُكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ٢٠ وَبَنَايَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلٍ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جُبِّ يَوْمِ الثَّلَجِ. ٢١ وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُحْمِهِ. ٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ أَسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، ٢٣ وَأُكْرِمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بَنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٥ وَشَمَّةُ الْحَرُودِيِّ، وَأَلِيقَا الْحَرُودِيِّ، ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَعِيرَا بَنُ عَقِيشَ التَّقُوعِيِّ، ٢٧ وَأَبِيعَزُّ الْعَنَاثُوثِيِّ، وَمَبُونَايُ الْحُوشَاتِيِّ، ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، ٢٩ وَخَالِبُ بَنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِثَائِي بَنُ رِييَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، ٣٠ وَبَنَايَا الْفَرَعْتُونِيِّ، وَهَدَّايُ مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعَشَ، ٣١ وَأَبُو عَلْبُونِ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ، ٣٢ وَأَلِيحْبَا الشَّعْلُبُونِيِّ وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاثَانُ. ٣٣ وَشَمَّةُ

الْهَرَارِيُّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْفِلَطُ بْنُ أَحْسَبَايَ ابْنُ الْمُعَكِّيِّ، وَالْيَعَامُ
بْنُ أَخِيْتُوفَلَ الْجِيلُونِيِّ، ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكِرْمَلِيِّ، وَفَعْرَايُ الْأَرَبِيِّ، ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاتَانَ
مِنْ صُوبَةِ، وَبَانِي الْجَادِيِّ، ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَعِيرَوْتِيِّ (حَامِلُ سِلَاحِ
يُوبَابَ بْنِ صَرُويَةَ) ٣٨ وَعَيْرَا الْيَثْرِيِّ، وَجَارِبُ الْيَثْرِيِّ، ٣٩ وَأُورِيَا الْحِثِّيِّ. الْجَمِيعُ
سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

الأصحاح الرابع والعشرون

١ وَعَادَ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ قَائِلًا: «أَمْضِ
وَأُحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا». ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ
فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ وَعُدُوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمَ عَدَدَ الشَّعْبِ». ٣
فَقَالَ يُوبَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي
الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسِرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟» ٤ فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ
عَلَى يُوبَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوبَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُوا
إِسْرَائِيلَ. ٥ فَعَبَرُوا الْأَرْدُنَّ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعَيْرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَادِي
جَادَ وَتُجَاهَ يَعْزِيرَ، ٦ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حُدُشِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ
يَعْنَ وَأَسْتَدَارُوا إِلَى صَيْدُونَ، ٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مُدُنِ الْحَوِّيِّينَ
وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِيِّ يَهُودَا إِلَى بَثْرَ سَبْعَ ٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا
فِي نَهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ فَدَفَعَ يُوبَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ
إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السِّيفِ، وَرِجَالُ
يَهُودَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

١٠ وَضَرَبَ دَاوُدَ قَلْبُهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ
جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالْآنَ يَا رَبُّ أزلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي أَنْحَمْتُ جِدًّا». ١١ وَلَمَّا قَامَ
دَاوُدُ صَبَاحًا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ: ١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ:
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَأَخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ».

١٣ فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأً فِي أَرْضِكَ؟ فَلَا أَنْ أَعْرِفُ وَأَنْظُرُ مَاذَا أَرُدُّ جَوَاباً عَلَى مُرْسَلِي». ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. فَلِنَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ١٥ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مَنْ دَانَ إِلَى بئرِ سَبْعِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ وَبَسَطَ الْمَلِكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَندِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلِكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَفَى! الْآنَ رُدَّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونََةَ الْيَبُوسِيِّ. ١٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلِكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ وَأَنَا أَذْنِبْتُ، وَأَمَّا هؤُلاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَلْتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي».

١٨ فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَقِمُ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونََةَ الْيَبُوسِيِّ». ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٠ فَتَطَلَّعَ أَرُونََةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونََةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أَرُونََةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لِأَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٢ فَقَالَ أَرُونََةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يُحْسِنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظُرْ. الْبَقْرُ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَدْوَاتُ الْبَقْرِ حَطَبًا». ٢٣ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونََةُ الْمَلِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونََةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهَكَ يَرْضَى عَنْكَ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونََةَ: «لَا. بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بَثْمَنٍ وَلَا أَصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقْرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً. وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.